مكتبة المعرفة في التداول

التحليل الذي هو في الحقيقة حساب

تحليل السوق

Trading Papers

التحليل الذي هو في الحقيقة حساب

البنية والمستويات والمؤشرات والأطر الزمنية، والمهارة الوحيدة التي تحتاجها الأربع

نشرته	Trading Papers
سلسلة	مكتبة المعرفة في التداول
الطبعة	الطبعة الأولى · 27-08-2026
الصيغة	A4 · رقمية

محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذه الورقة نصيحة مالية، ولا جزء منها توصية بالشراء أو البيع، ولا شيء هنا يعرف ظروفك. التداول ينطوي على مخاطرة، تشمل خسارة المبلغ المستثمر.

© 2026 Trading Papers. جميع الحقوق محفوظة.

المحتويات

٠١	ما يجمع المهام الأربع	٤
٠٢	القاعدة التي لم تعطها له	٥
٠٣	البنية عدُّ انعطافات	٦
٠٤	المستوى عدُّ لمسات	٧
٠٥	المؤشر عدُّ تقاطعات	٩
٠٦	الأطر عدٌّ على عرضين	١١
٠٧	النافذة التي لا يسمّيها أحد	١٢
٠٨	ما يصل دون طلب	١٤
٠٩	حين يختلف عدّان	١٥
١٠	جلسة تعمل	١٦
١١	أين لكل عدٍّ ورقة سابقة	١٨
١٢	ما يُحتفَظ به	١٨
١٣	ما لا تحله هذه الورقة	١٩

٠١

ما يجمع المهام الأربع

أربعة أشياء تُسلَّم إلى المساعد أكثر من غيرها: اقرأ البنية، علّم المستويات، افحص المؤشرات، قارن الأطر الزمنية. تبدو أربعة أنواع مختلفة من الحكم.

المهمة	ما هي في الحقيقة	القاعدة التي تطلبها منك
قراءة البنية	عدّ نقاط الانعطاف	كم شمعة تصنع انعطافاً
تعليم المستويات	عدّ اللمسات	أي قرب يُحتسب لمسة
فحص المؤشرات	عدّ التقاطعات	أي إعدادات، وعلى أي نافذة
مقارنة الأطر	العدّ نفسه على عرضين	أي عرضين، ولماذا هذان

المهام الأربع، وما هي كل واحدة تحتها. العمود الأوسط هو حجة هذه الورقة كلها: كل مهمة على اليمين عدّ، ولهذا تجيدها الآلة، وكل عدّ يحتاج القاعدة على اليسار، ولهذا تبقى أنت لازماً.

وليست كذلك. البنية عدُّ نقاط الانعطاف. المستوى عدُّ اللمسات. المؤشر عدُّ التقاطعات. ومقارنة الأطر هي العدّ نفسه على عرضَي شمعة. الأربع حساب في ثوب الحكم.

هذا خبر جيد، وهو سبب نجاح هذا التفويض. أثبتت الورقة الأولى أن العدّ هو الشيء الوحيد الذي تتقنه الآلة أكثر منك، وأسهل شيء تستطيع أنت تدقيقه. وهذه المهام الأربع مصنوعة منه بالضبط. وليس المعنى أن الآلة تفهم ما تعدّه؛ المعنى أنها لا تسأم ولا يزيغ نظرها عند الشمعة الأربعين، وأن جوابها يقبل التحقق في دقيقة واحدة على الرسم نفسه الذي أعطيته إياه.

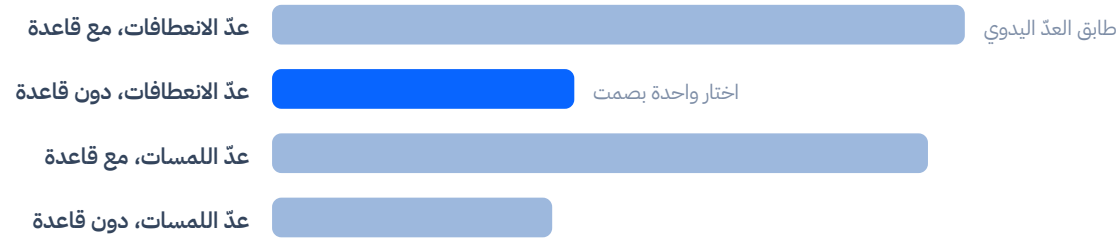

مدى موثوقية جواب المساعد عن كل من الأربع حين تُعطى القاعدة وحين لا تُعطى، على الرسوم نفسها. الفجوة بين الصفوف هي ثمن قاعدة غير معلنة، وهي أكبر رقم مفرد في هذه الورقة.

وهناك تكمن المشكلة أيضاً، والمشكلة تسع عموداً واحداً. كل عدٍّ يحتاج قاعدة. والقاعدة منك. انظر ماذا يحدث حين لا تعطيها.

> الورقة الثانية من AI Trading. تفترض الأولى: أن المساعد يسمّي ويعدّ ويقارن ويصوغ، وأنه لا يستطيع الامتناع عن الجواب.

٠٢

القاعدة التي لم تعطها له

اطلب عدّ انعطافات دون أن تقول ما الانعطاف، ولا بد أن يحدث شيء. يحدث شيء واحد فقط.

ما يحدث لحظة يحتاج العدُّ قاعدةً ولا يجدها. فرع واحد فقط يوجد عملياً، والسبب هو العمى الرابع في الورقة الأولى: لا يستطيع التوقف والسؤال.

الفرع الأول غير موجود. لن يتوقف ليسأل أي قاعدة قصدت، لأن العمى الرابع في الورقة الأولى ينطبق هنا بالضبط: نظام بُني ليُنتج جواباً يُنتج جواباً. فيختار قاعدة، ويعدّ بها، ويسلّمك الرقم دون أي ذكر لأن اختياراً قد جرى.

الرقم ليس خطأً. هو جواب سؤال لم تسأله، ولا يمكن تمييزه عن جواب السؤال الذي سألته.

وكل ما تبقى من هذه الورقة صيغة من تلك الجملة، مطبَّقة على كل مهمة من الأربع بالتناوب. يتغير الاسم في كل مرة — قاعدة انعطاف، ثم هامش، ثم إعداد، ثم عرض شمعة — ويبقى

الشكل واحداً: وسيط لم يُذكر، واختيار جرى بصمت، ورقم يصل بمظهر نهائي.

٠٣

البنية عدُّ انعطافات

البنية أول ما يسأل عنه الجميع، وحيث تُحدث القاعدة الغائبة أكبر ضرر، لأن الجواب هو الأقل شبهاً برقم.

البنية، وهي عدٌّ لا صورة. النقاط المعلَّمة هي ما تجده قاعدة الثلاث شمعات في هذا المقطع؛ قاعدة الشمعتين تجد تسعاً، وقاعدة الخمس تجد ثلاثاً. لم يتغير شيء في السوق بين هذه الأجوبة الثلاثة.

النقاط المعلَّمة هي ما تجده قاعدة الثلاث شمعات في ذلك المقطع. غيّر القاعدة فلا تتغير الصورة، لكن يتغير العدّ — ومن العدّ تُصنع الكلمات.

القاعدة	الانعطافات الموجودة	ماذا سيسمّيه
شمعتان على كل جانب	تسع	متقطع، بلا بنية واضحة
ثلاث شمعات على كل جانب	خمس	اتجاه صاعد نظيف بارتدادات
خمس شمعات على كل جانب	ثلاث	دفعة واحدة، ما زالت تمتد

الشمعات الاثنتا عشرة نفسها، معدودة بثلاث طرق. اقرأ العمود الأخير: الكلمة التي سيستعملها المساعد لكل صف مختلفة، والفرق جاء من وسيط لم يُعطَ له ولم يذكره.

اقرأ العمود الأخير. متقطع، اتجاه نظيف، دفعة تمتد: ثلاثة أوصاف للشمعات الاثنتي عشرة نفسها، وقارئ يُعطى أياً منها سيتداول تداولاً مختلفاً. لا شيء في السوق يفصل بينها. وسيط واحد يفصل.

كيف تطلب عدّ بنية بحيث يعني الجواب شيئاً. الخطوة الثالثة هي التي تجعل كل ذلك قابلاً للتدقيق، وتكلّف أربع كلمات.

الخطوة الثالثة تجعل الجواب قابلاً للتدقيق، وتكلّف أربع كلمات: اطلب أرقام الشمعات. عدٌّ بلا مواضع دعوى؛ وعدٌّ بمواضع شيء تستطيع التحقق منه في ثلاثين ثانية، وهذا المعيار الذي وضعته الورقة الأولى. والفرق بين الاثنين عملي لا فلسفي: الوصف لا سبيل إلى تكذيبه، والموضع تنظر إليه فتجده أو لا تجده.

٠٤

المستوى عدُّ لمسات

المهمة الثانية على الشكل نفسه ووسيطها أدقّ، لأن الوسيط مسافة لا عدد شمعات.

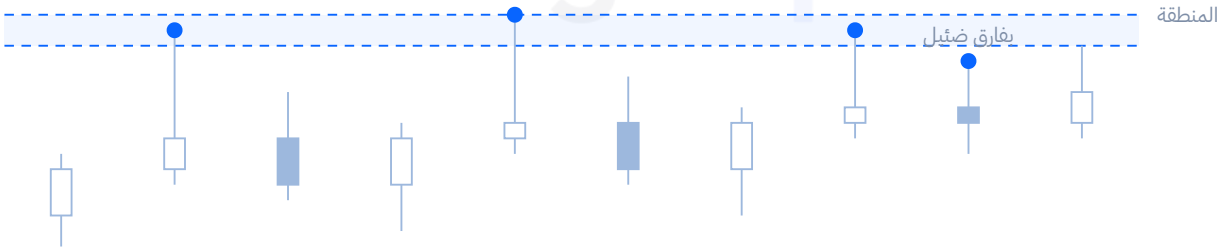

مستوى، وهو عدٌّ للمسات. ثلاث شمعات بلغت هذه المنطقة وانعطفت، ورابعة توقفت نقطة واحدة تحتها. احتساب الرابعة يتوقف كلياً على العرض الذي أعطيته للمنطقة، وذلك العرض رقم لم ينطق به أحد في الحوار بعد.

ثلاث شمعات بلغت تلك المنطقة وانعطفت، ورابعة توقفت نقطة واحدة تحتها. احتساب الرابعة يتوقف كلياً على عرض المنطقة، وفي كل الحوارات تقريباً لم يُذكر ذلك العرض.

عرض المنطقة	اللمسات المعدودة	النتيجة التي يحملها
السعر المضبوط وحده	واحدة	لا مستوى هنا إطلاقاً
ضمن نصف بالمئة	ثلاث	ربما مستوى
ضمن واحد بالمئة	خمس	مستوى محترَم بوضوح
ضمن اثنين بالمئة	ثمان	كل شيء مستوى

المقطع السعري نفسه، والمتغير الوحيد عرض المنطقة. مستوى لُمس مرتين مصادفة، ومستوى لُمس خمساً حقيقة عن السوق، والمسافة بين هاتين النتيجتين قرار اتخذه أحدهم بشأن هامش.

اتبع ذلك الجدول نزولاً. عند السعر المضبوط لا مستوى إطلاقاً. وعند هامش اثنين بالمئة كل شيء مستوى، بما فيه ما ليس كذلك. وبين الاثنين رقم في مكان ما، وهو يقرر النتيجة قبل أن تُصنع النتيجة. والرقم لا يخرج من السوق؛ يخرج من تقلّب الأداة نفسها ومن حجم مركزك، وهما شيئان تعرفهما أنت ولا يعرفهما المساعد ما لم تقلهما.

	المستوى انكسر	المستوى صمد
الهامش مثبَّت مسبقاً	نتيجة. نافعة بالقدر نفسه وأقل إمتاعاً.	نتيجة. يمكن تكرارها على رسوم أخرى.
الهامش مثبَّت بعد النظر	مجهول. ربما ضيّقته حتى انكسر.	مجهول. ربما وسّعته حتى صمد.

لماذا يُثبَّت الهامش قبل النظر. الصف يقول متى اختير الرقم؛ والعمود ماذا وُجد. الخانة السفلى على اليسار هي الطريقة المعتادة التي يخدع بها الصادق نفسه، والمساعد سيعين عليها بحماس.

لهذا يُثبَّت الهامش قبل النظر. الصف السفلي من تلك الشبكة هو الطريقة المعتادة التي يخدع بها الصادق نفسه — يوسّع المنطقة حتى يصمد المستوى، أو يضيّقها حتى ينكسر — والمساعد سيعين على كليهما بحماس، لأنه لا سبيل لديه ليعرف أيهما جاء أولاً.

المؤشر عدُّ تقاطعات

المهمة الثالثة تبدو الأكثر موضوعية، فالمؤشر صيغة والصيغة لا آراء لها. للصيغة وسائط بدلاً من ذلك.

مؤشر، وهو عدٌّ للتقاطعات. يقطع الخط السعر أربع مرات في هذه النافذة؛ بإعداد أطول يقطعه مرتين، وبأقصر تسعاً. الثلاث قراءات صحيحة للسوق نفسه، وواحدة فقط هي المطلوبة.

يقطع الخط السعر أربع مرات في تلك النافذة. بفترة متوسط أطول يقطعه مرتين؛ وبأقصر تسعاً. ثلاث قراءات صحيحة لسوق واحد، وواحدة فقط هي المطلوبة.

ما سألتَ عنه	الرقم المخفي	ماذا يفعل تحريكه
هل تقاطع المتوسط؟	فترة المتوسط	ينقل العدّ من اثنين إلى تسعة
هل MACD صاعد؟	ثلاث فترات لا واحدة	يقلب الإشارة كلياً
هل هو مشترى بإفراط؟	الفترة والعتبة	ينقل الجواب حيثما شئت
هل انعكس الاتجاه؟	كل ما سبق مجتمعاً	لا وجود لجواب مستقر

ما يحتويه كل جواب مؤشر ولا يقوله بصوت عالٍ. العمود الأوسط رقم اختاره أحدهم، والأخير ما يحدث للجواب حين يتزحزح ذلك الرقم — وهو يتزحزح باستمرار، من درس إلى آخر.

ذلك الجدول هو الصيغة الصادقة لكل سؤال مؤشر. العمود الأوسط رقم اختاره أحدهم، عادةً قيمة افتراضية جاءت مع البرنامج، والأخير ما يحدث حين يتزحزح — وهو يتزحزح باستمرار، من درس إلى آخر، دون أن يذكره أحد.

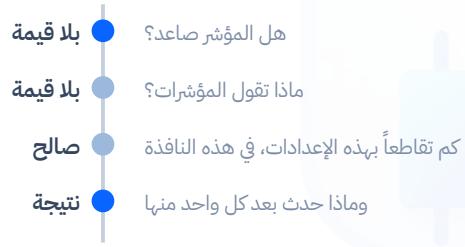

قيمة سؤال المؤشر، درجةً درجة. الدرجتان السفليان حيث تعيش أغلب الجلسات وليست أي منهما نتيجة؛ والعليا الوحيدة التي تصمد لو نفّذها شخص آخر.

الدرجة السفلى من ذلك السلّم حيث تعيش أغلب الجلسات وليست سؤالاً. سؤال «هل المؤشر صاعد؟» يدعو المساعد إلى دمج إعداد غير معلن بعتبة غير معلنة والإبلاغ عن مزاج. والعليا نتيجة لأن شخصاً آخر يستطيع تنفيذها ويحصل على المثل. والمسافة بين الدرجتين ليست ذكاءً ولا خبرة، بل رقمان قلتهما بصوت عالٍ قبل أن تسأل.

٠٦

الأطر عدٌّ على عرضين

المهمة الرابعة هي التي جادلت فيها المجموعة السابقة مطولاً، والحجة تنتقل دون تغيير.

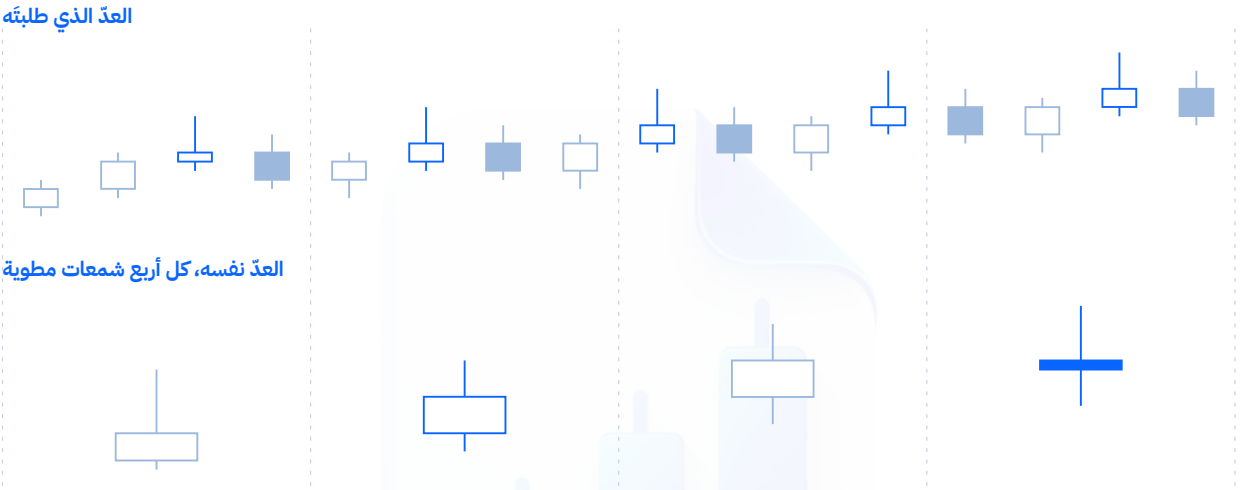

مقارنة أطر، وهي العدّ نفسه على عرضَي شمعة. خمسة انعطافات فوق واثنان تحت، من قاعدة واحدة طُبِّقت مرتين — لم يتغير السوق بين اللوحين، تغيّرت الوحدة. الورقة الثالثة من المجموعة السابقة تدور حول هذا كله.

خمسة انعطافات في اللوح الأعلى، واثنان في الأدنى، من قاعدة واحدة طُبِّقت مرتين. لم يتغير السوق بين اللوحين؛ تغيّرت الوحدة. العدّ تقرير عن زوج — سوق وعرض شمعة — ولا يكون قط عن سوق وحده.

اطلب	لا تطلب
العدّ على كل عرض	أي إطار هو الصحيح
أي النتائج تنجو من التبديل	هل للأعلى الكلمة الأخيرة
أين يختلف الاثنان بالضبط	حكماً مركّباً
ماذا أخفت الشمعات الأعرض	الصورة الحقيقية

ما تطلبه حين تريد مقارنة إطارين، وما ترفضه. العمود الأخير طلب سيلبّيه المساعد عن طيب خاطر ولا جواب له يُدافَع عنه، لأن اللوحين سلسلة واحدة لا رأيان.

وهذا يجعل العمود الأخير من ذلك الجدول قائمة بما يُرفض. سؤال أي إطار هو الصحيح، أو هل للأعلى الكلمة الأخيرة، يدعو جواباً لا يُشتق من شيء، وسيصل مع ذلك في فقرة واثقة.

الطلب النافع هو العمود الأول، وخاصةً صفه الثاني. نتيجة تنجو من تبديل عرض الشمعة حقيقة عن الأداة؛ ونتيجة لا تنجو حقيقة عن العرض الذي اخترته. أن تطلب من المساعد تشغيل العدّ مرتين ثلاثون ثانية من العمل وتحسم أيهما بين يديك. وهذا أنفع اختبار مفرد في الورقة كلها، لأنه لا يحتاج بيانات إضافية ولا نظرية: القاعدة نفسها، والسوق نفسه، ووحدة واحدة تغيّرت.

٠٧

النافذة التي لا يسمّيها أحد

ثمة وسيط خامس، وهو تحت المهام الأربع جميعاً دون أن يُناقَش قط.

النافذة	الانعطافات الموجودة	كيف تبدو
آخر 40 شمعة	اثنان	صعود مستقيم
آخر 120 شمعة	خمسة	اتجاه بارتدادات
آخر 400 شمعة	أربعة عشر	نطاق، وأنت قرب سقفه

الوسيط الذي لا يجادل فيه أحد، لأن أحداً لا يسمّيه. كل عدٍّ في هذه الورقة يجري على نافذة، والنافذة اختارها ما صادف وجوده على الشاشة — وذلك قرار، اتخذه موضع تمرير.

كل عدٍّ يجري على نافذة، وفي كل جلسة تقريباً النافذة هي ما صادف وجوده على الشاشة حين طُرح السؤال. وذلك قرار بشأن الجواب، اتخذه موضع تمرير.

اقرأ ذلك الجدول كأداة واحدة في يوم واحد. أربعون شمعة إلى الوراء صعود مستقيم، ومئة وعشرون إلى الوراء اتجاه بارتدادات، وأربعمئة إلى الوراء نطاق وأنت قرب سقفه. سيصف المساعد ما يُعرض عليه، وصفاً صحيحاً، ولن يذكر أن الإطار كان اختياراً — لأن الإطار من حيث يقف ليس اختياراً، بل هو العالم.

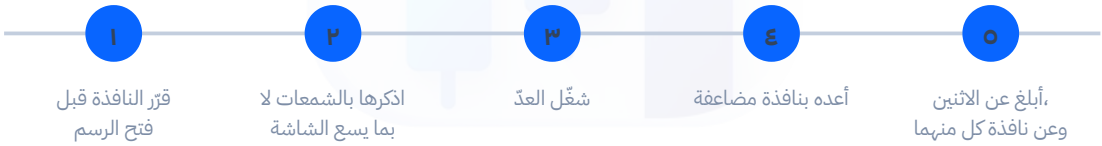

كيف تمنع النافذة من اختيار جوابك. الخطوة الأخيرة تحوّل العدّ إلى شيء يستطيع غيرك إعادة إنتاجه، وهذا المعيار الوحيد الذي تعترف به هذه المكتبة.

العلاج على الشكل نفسه لكل ما في هذه الورقة: سمِّ الرقم قبل النظر، وشغّل مرتين. عدٌّ يُبلَّغ عنه دون نافذته دعوى لا يستطيع أحد إعادة إنتاجها، وأنت بعد شهر منهم. وتكلفة ذكر النافذة سطر واحد في السؤال؛ وتكلفة إغفالها أنك لن تعرف لاحقاً هل تغيّر السوق أم تغيّر ما كنت تنظر إليه.

٠٨

ما يصل دون طلب

كل عدٍّ من الأربعة يعود ومعه شيء ملتصق.

أنت طلبتَ	ما جاء ملتصقاً
خمسة انعطافات	«اتجاه سليم بارتدادات منظمة»
أربع لمسات	«دعم قوي يُرجَّح أن يصمد ثانية»
ثلاثة تقاطعات	«الزخم يتشكل»
عدّان مختلفان	«الإطار الأعلى يدعو إلى الحذر»

ما يصل مع كل جواب، طلبتَه أو لم تطلبه. العمود الأول ما التمستَه؛ والثاني الجملة التي تتبعه دون طلب، والثاني هو ما يتذكره الناس ويتصرفون بناءً عليه.

العمود الأول ما التمستَه. والثاني الجملة التي تتبعه دون طلب، والثاني هو ما يتذكره الناس ويتصرفون بناءً عليه بعد أسبوع، حين يكون الرقم قد بهت.

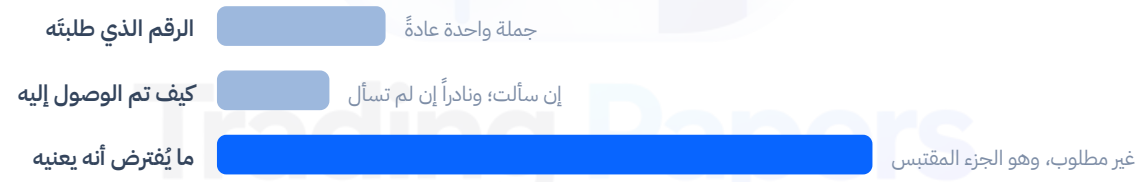

كم من كل جواب كان عدّاً وكم كان التفسير الملتصق، مقيساً بالجملة على الأجوبة الأربعين نفسها. صمدت العدّات تسعاً من عشر في الورقة الأولى؛ والجمل الملتصقة ليست المادة نفسها ولم تأتِ بالضمان نفسه.

مقيساً بالجملة على أربعين جواباً، نحو سبع كلمات من كل عشر هي التفسير لا العدّ. وهذا ليس عيباً. هذا ما وُجد نموذج اللغة لأجله، وبعض تلك الجمل معقول تماماً.

المسألة أنها مصنوعة من مادة أخرى. صمدت العدّات تسعاً من عشر عند إعادة التحقق؛ والجمل

الملتصقة لم تُعدّ قط ولم تأتِ بالضمان نفسه. تصل في فقرة واحدة، بصوت واحد، وفصلها عملك أنت لأن لا شيء في الجواب يفعله عنك. وأبسط ما يُفعل عملياً هو أن تنسخ الرقم وحده إلى دفترك وتترك الفقرة في مكانها؛ ما لا يُنسخ لا يُتذكَّر بعد أسبوع.

٠٩

حين يختلف عدّان

شغّل أربع عدّات على أداة وعاجلاً أو آجلاً سيشير اثنان إلى جهتين مختلفتين. هذه هي اللحظة التي كانت الجلسة كلها لأجلها، وهي اللحظة التي يسيء الناس استعمالها.

	اختلف العدّان	اتفق العدّان
قلتَ مسبقاً معنى كل حالة	توقّف، تقرّر قبل أن ترغب في شيء.	تأكيد، وكنت تعرف ما الذي سيأذن به.
قررتَ بعد أن رأيتهما	أخذتَ العدّ الذي يوافق هواك.	تأكيد، ودليل على لا شيء.

ماذا تفعل حين يشير عدّان من الأربعة إلى جهتين مختلفتين، وهذا سيحدث. الصف يقول هل قررتَ مسبقاً معنى الاختلاف؛ والعمود ماذا حدث. الصف العلوي وحده ينتج شيئاً يُتعلَّم منه.

الخانة السفلى على اليسار هي العطب. أمام اختلاف، ودون قرار سابق بمعناه، يأخذ المرء العدّ الذي يوافق ما كان يريده أصلاً، والمساعد إن طُلب منه أن يحكم كتب فقرة تدعم الجهة التي مال إليها السؤال.

حين	يعني
البنية تقول اتجاهاً والمستويات نطاقاً	الانعطافات داخل المنطقة؛ كلاهما صحيح
المؤشر يقول انعكاساً والبنية لا	الإعداد أسرع من قاعدة انعطافك
عرضان يختلفان	النتيجة تخص عرضاً واحداً
كل شيء متفق	تعلّمتَ أقل مما في أي حالة أخرى

أربعة اختلافات تتكرر باستمرار، وما تقوله كل واحدة حقاً. لا شيء من الأجوبة الثانية صفقة؛ الأربعة دعوى أصغر وأصدق مما سيعرضه المساعد.

العمود الثاني من ذلك الجدول صغير عن قصد. اختلاف البنية والمستويات ليس إشارة؛ هو حقيقة عن قاعدتيك، وعادةً حقيقة عادية — الانعطافات داخل المنطقة، فالعدّان صحيحان ويصفان الشمعات نفسها. والخلاصة الصحيحة هنا مملة عمداً: عدّل قاعدة أو اقبل أنك تنظر إلى شيء واحد بعدستين، ولا تحوّل الاختلاف إلى نبوءة.

الصف الأخير يستحق وقفة. حين تتفق الأربع تكون قد تعلّمت أقل مما في أي حالة أخرى، لأن أربع عدّات على رسم واحد ليست أربعة شهود مستقلين. هي أربع قراءات للشمعات نفسها، واتفاقها شبه مضمون حين يفعل السوق شيئاً بيّناً.

١٠

جلسة تعمل

المهام الأربع مجتمعة تصنع جلسة على أداة واحدة تستغرق نحو اثنتي عشرة دقيقة.

جلسة كاملة على أداة واحدة. تستغرق نحو اثنتي عشرة دقيقة، وتنتج أربعة أرقام ومجموعة قواعد مكتوبة، ولا شيء فيها يطلب من الآلة رأياً.

لاحظ شكلها. كل قاعدة تُثبَّت قبل فتح الرسم، لأن قاعدة اختيرت بعد النظر قاعدة اختيرت لتنتج نتيجة. وكل طلب لرقم. والخطوة الخامسة هي المجموعة السابقة كلها مضغوطة في تعليمة واحدة. والخطوة الأخيرة، التحقق من رقم من كل جولة، هي ما يمنع الجلسة من أن تصير طقساً: أربعة أرقام لم ينظر إليها أحد تشبه أربعة أرقام صحيحة تماماً.

الترتيب الذي يمنع أربع عدّات من أن تصير رأياً. الخطوة الأخيرة رفض، وهي مقصودة: العدّات الأربع جنباً إلى جنب أنفع منها معدَّلة في جملة واحدة.

والخطوة الأخيرة رفض، وهي الجزء الذي يبدو سيئاً وهو الأهم. أربع عدّات جنباً إلى جنب أنفع من أربع معدَّلة في جملة، لأنك جنباً إلى جنب ترى أين تختلف، والاختلاف هو موضع العمل.

لا صيغة تجمعها. ومن يعرض واحدة — والمساعد منهم، وسيعرض إن طُلب منه — فإنما ينتج مزاجاً بأرقام ملتصقة.

١١

أين لكل عدٍّ ورقة سابقة

ليس أي من هذه العدّات الأربع جديداً، ولم يُخترع أي منها ليُنفّذه مساعد.

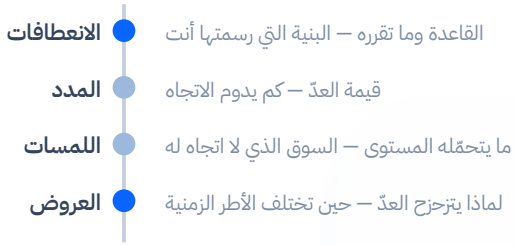

أين لكل عدٍّ من الأربعة ورقة سابقة. هذه الورقة عن تفويض الحساب؛ وتلك عن كون الحساب يستحق أصلاً، وهو سؤال آخر وأهم.

كل درجة ورقة تنفق عشرين صفحة على سؤال هل يستحق العدّ أصلاً — ماذا تقرر قاعدة الانعطاف، وكم تساوي المدة حقاً، وكم مرة يصمد المستوى، ولماذا يتزحزح الرقم حين يتزحزح عرض الشمعة.

هذا الفصل يستحق قولاً صريحاً، لأنه المدى الصادق لهذه المجموعة كلها. تلك الأوراق تسأل هل يعني الحساب شيئاً. وهذه تقول فقط إن الحساب يمكن تفويضه، وكيف يُفوَّض دون فقدان القاعدة. ومن قرأ هذه وحدها خرج بجلسة منظمة وبلا رأي في السؤال الأهم، وذلك سبب وجيه لقراءة تلك.

١٢

ما يُحتفَظ به

في نهاية الجلسة قائمة قصيرة تستحق التدوين وأخرى أقصر تستحق الرمي.

احتفظ	لماذا
بالقواعد التي ثبّتّها	العدّ القادم سيكون قابلاً للمقارنة بهذا
بالأرقام الأربعة	يمكن التحقق منها بعد شهر
بموضع اختلاف عدّين	هناك يكمن العمل
بالخلاصة الأخيرة	أهملها؛ لم تُعدّ

ما يستحق التدوين في نهاية تلك الجلسة وما يُترك. الصف المهمَل هو ما بدت الجلسة تبني نحوه، وهذا يستحق الانتباه.

احتفظ بالقواعد أولاً. بدونها لا تعني الأرقام الأربعة شيئاً الشهر القادم، لأنك لن تذكر هل استعملت ثلاث شمعات أم خمساً، وعدٌّ تحت قاعدة منسية لا يُقارن بشيء. وسطر واحد يكفي: الأداة، وعرض الشمعة، والقواعد الثلاث، والنافذة. من دون هذا السطر تبدأ كل جلسة من الصفر وتظن أنك تراكم.

الصف المهمَل هو ما بدت الجلسة تبني نحوه. الخلاصة الأخيرة — الفقرة التي تقول ماذا يعني كل هذا — لم تُعدّ، ولا يمكن التحقق منها، وستكون أوثق كتابة في السجل كله. وهذا التركيب بالذات ما يجب الارتياب فيه.

١٣

ما لا تحله هذه الورقة

ثلاثة حدود، ثم الصيغة القصيرة.

الحد	ماذا يعني هنا
العدّ ليس أفضلية	عدّ الانعطافات جيداً لم يُربح أحداً مالاً
القواعد تبقى اعتباطية	ثلاث شمعات اختيار لا اكتشاف
أربع عدّات لا تتركب	لا صيغة تجمعها

ثلاثة حدود، على روح بقية المكتبة. الأول هو الأهم والأكثر تخطياً.

الأول هو ما يُحتفَظ به. عدّ الانعطافات عدّاً صحيحاً لم يُربح أحداً مالاً قط. هو شرط سابق لمنهج أكثر منه منهجاً، ومساعد يعدّ عدّاً لا غبار عليه يترك السؤال الحقيقي — هل في النمط الذي يعدّه أي أفضلية — حيث كان بالضبط.

والثاني مزعج ويستحق أن يُقال. ثلاث شمعات اختيار لا اكتشاف، وكذلك هامش واحد بالمئة ومتوسط عشرين فترة. تثبيتها مسبقاً لا يجعلها صحيحة؛ يجعل نتائجك قابلة للمقارنة فيما بينها، وهي دعوى أصغر وهي الوحيدة المتاحة. ومن يبحث عن القاعدة الصحيحة سيبحث طويلاً، لأن السؤال نفسه مغلوط: القاعدة أداة قياس، والأداة تُختار وتُثبَّت ولا تُكتشَف.

المصطلح	كما يُستعمل هنا
قاعدة الانعطاف	كم شمعة أدنى على كل جانب تصنع نقطة انعطاف.
الهامش	كم يجب أن يقترب السعر ليُحتسب لمسة.
الإعداد	الفترة أو الفترات التي يُحسب عليها المؤشر.
العدّ	رقم تستطيع تأكيده بالنظر إلى الرسم.
التفسير	الجملة الملتصقة بعدٍّ، ولم تُعدّ.

المصطلحات التي تستعملها هذه الورقة بمعنى ثابت، مأخوذة من الأولى ومسلَّمة إلى الثالثة.

الخلاصة النافعة ثلاث جمل. المهام الأربع التي يسلّمها الناس إلى مساعد — البنية والمستويات والمؤشرات والأطر — كل واحدة عدٌّ لا حكم، ولهذا تنفع الآلة ولهذا تستطيع أنت تدقيقها. وكل عدٍّ يحتاج قاعدة، وإن لم تذكرها اختار واحدة بصمت وبدا الرقم متطابقاً في الحالتين. وكل عدٍّ يعود بتفسير ملتصق لم يُعدّ، يصل بالصوت نفسه، وهو الجزء الذي ستتذكره ما لم تدوّن الرقم بدلاً منه.

> محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذه الورقة نصيحة مالية، ولا جزء منها توصية بالشراء أو البيع.